رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

354 - شرح صحيح البخاري : باب الشِّعْرِ في المسجد - الحديث 354 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:06

باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان ابن ثابت الانصارية - 00:00:27

يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم اذا ما زلنا في كتاب الصلاة وما يتعلق بالمساجد والبخاري يأتي بالاحاديث هنا التي لها تعلق في المساجد. وهذا الباب الصريح باب - 00:00:44

الشعر في المسجد يعني فيه جواز للانشاد الشعري شريطة ان لا يكون الشعر محرما لان الشعر كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح فقال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع وهو الشامي الحمصي - 00:01:13

ولد عام ثمان وثلاثين ومئة وتوفي عام اثنتين وعشرين ومئتين وهو ثقة. قال اخبرنا شعيب وهو شعيب ابن ابي حمزة وهو احد الرواة المتقنين لحديث الزهري والمقدمين فيه توفي عام اثنتين وستين مائة. عن الزهري وهو محمد ابن عبيدالله ابن عبد الله ابن شهاب الزهري - 00:01:32

توفي عام اربع وعشرين ومئة وهو من صغار التابعين من حيث السن وهو من كبارهم من حيث العلم وهو عالم كبير واحد من دارت عليه السنة لقي عددا من الصحابة وروى عنهم - 00:01:57

سافر الى مصر ايام عبدالعزيز ابن مروان والد عمر حينما كان واليا هناك وحدث باحاديث فقيل له ما لنا لا نراك تحدث عن عروة وابي سلمة بن عبدالرحمن قال فعدت فوجدت عروة بحرا لا تكدره الدلاء - 00:02:14

فهو من المقدمين في عروض من المقدمين في ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو مكثر في الرواية وهو عالم حافظ يقول ما استودعت قلبي شيء فنسيته. هذا هو الزهري. له اقوال عديدة من سماته ان المال عنده كان كالبعر لا يبالي المال. وهذا باب - 00:02:37

عظيم مهم جدا لان طالب العلم اذا دخل حب المال الى قلبه فانه سيتغير ما يقول ويتغير ما يكتب ولطالب العلم يعني على طالب العلم ان تكون له مهنة وصنعة يتكسب منها حتى تخرج كلمته من رأسه لا من رأس غيرهم - 00:02:57

قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري هذا زهري وهذا زهري وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف من خيار التابعين لم يسمع من ابيه روى عن عدد من الصحابة في عام اربع وتسعين - 00:03:21

ابو سلمة ابن عبد الرحمن مع كونه فقيه فهو ايضا محدث وكانت له مناظرات مع ابن عباس وكان يحكم ابا هريرة وابو هريرة يحكم لابي سلمة ابن عبد الرحمن فهو مقدم اخذ علما غزيرا عن ام المؤمنين عائشة - 00:03:39

ويعني كان يناقش لاجل ان يتفقه لا ادري ان يتعالى فهو امام من الائمة انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة يستشهد ابا هريرة يطلب منه ان يشهد له - 00:03:58

انشدك الله اي اسألك بالله رافعا نشيدتي هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان يجب عن رسول الله اي دافع عنهم

واجب عن كلام المشركين بالرد عليهم فهذا من الجهاد في سبيل الله فهو جهاد اللسان وجهاد القلم - 00:04:16
اللهم ايده بروح القدس هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم بالتأييد لمن ينصر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة نعم فابو هريرة هنا اقر بالشهادة. طبعا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:36
وضعوا قواعد الحديث وهذي من قواعد حليفة وانهم يستشهدون بالاخرين لاجل تقوية الاخبار. هذا الحديث فيه فوائد من فوائد هذا الحديث اولا جواز انشاد الشعر المباح في المسجد ثانيا سمي جبريل روح القدس لانه كان ينزل بالوحي الى الرسل فتحي الارواح والقلوب - 00:04:56
فعلى المسلم ان يكون باثا وحي الله الى عباده باعتبار انه روح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فالقرآن ووحي السنة الذي اوحاه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم كال روحي للقلوب. يحييها حياة ابدية سرمدية - 00:05:21
ونحن نهتم في كل كلمة علينا ان نهتم بالاسباع لان نهتم بالكلمات علينا ان ننظر ما هو واجبنا تجاه هذا حتى ننتفع لان الانسان يتدبر لاجل ان اعمل ثالثا الله ينصر دينه - 00:05:43
ومن ينصر دين الله فانما ينصر نفسه فان الله متم نوره. ولا يصيب المسلمين من نكبات الا بسبب تقصيرهم وجبريل عليه السلام كان ينزل بالرسالة الى الانبياء ويؤيدهم بالوحي والعلم والنصر - 00:05:59
وكلما عمل الانسان لنصرة دين الله سخر الله له من ينصره لذلك فان كل نعمة تمر علينا من طريق الاخرين فهي من تدبير الله تعالى لنا رابعا دل هذا الحديث على مشروعية هجاء المشركين الذين يتعرضون بالاذى للمسلمين - 00:06:18
من اجل ذلك فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم حسانا رضي الله عنه لهجائهم ودعا له دعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالتأييد والسداد وفي هذا شرف عظيم للفعل والفاعل. فشرف عظيم ان يدافع الانسان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40
وشرف عظيم الذي يمكنه الله تعالى من هذا فيقوم به خير مقام خامسا كرر البخاري هذا الحديث في اكثر من موضع منها ستة الاف ومئة واثنتين وخمسين. وبوب عليه باب ما يكره ان - 00:07:00
الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن. يعني الانسان اذا اكثر من الشعر يخشى عليه ان يصده هذا عن القرآن الكريم ولذلك يعني نجد من يمن الله عليه بالقراءة الحسنة وبالصوت الحسن. فتراه القارئ - 00:07:18
ثم بعد مدة يغلب عليه والعياذ بالله تعالى اسم المنشد فيذهب عنه اسم القارئ الى المنشد ثم رأينا ممن يعني استذلهم الشيطان فاصبح مغنيا والعياذ بالله تعالى. اذا البخاري حينما استدل بالخبر - 00:07:40
هنا وكرره في موطن اخر نبه على مسألة مهمة نبه على الشعر المحرم ساق بعده الى ان يمتلئ جوف احدكم غيها حتى يليه خير له من ان يمتلئ شعرا. ونبه انه ينبغي ان لا يكمل الغالب بل على الانسان ان يصطبغ بصبغة الله تعالى - 00:07:59
وان يعمل الانسان لخدمة القرآن ولخدمة ما يخدم القرآن. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو خادم لكتاب الله تعالى وفي هذا الحديث ايضا ملمح مهم جدا على ان كل انسان عليه ان يخدم دين الله تعالى بالشيء الذي يستطيعه فكل - 00:08:20
امام ثغر من الثغور ويستطيع ان يجعل تخصصه وان يجعل وظيفته في خدمة دين الله تعالى ومن صدق مع الله تعالى نجا وهيأ الله له تعالى سببا وسبيلا لان ينفع الاخرين - 00:08:40
ولذا لما جاء شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الهجرة. قال له ويحك ان شأن الهجرة شديد. هل لك من ابل تؤدي الزكاة فقال نعم. قال فاعمل من وراء البحار. فان الله لن يترك من عملك شيء - 00:08:59
فكل انسان عليه ان يعمل بالشيء الذي يسر له وبالشيء الذي يتهيأ له فحينما يصدق الانسان في نيته يفتح الله له تعالى ابوابا في وظيفته في عمله في مكان والمهم ان الانسان يؤدي حق الله تعالى في كل ما هو حوله في بيته في عمله في طريقه في - 00:09:16
في دراسته في تدريسه للاخرين يستثمر الانسان الفرصة الناجحة يعني ثبت للزوجة الزوجة الصالحة هي كنز الرجل في الدنيا والزوج الصالح اذا هو كنز المرأة في الدنيا والولد الصالحات كلها اسباب وسبل - 00:09:41
حتى لو ان احدهما كان ينحرف شيئا فشيئا فالصبر في التعليم والحسن في الارشاد والتحمل في التوجيه يتحمل الانسان لله وفي

الله فان الله سبحانه وتعالى يفتح له من الخير - 00:09:59
الكثير اسأل الله تعالى ان يصلح بيوتنا وبيوت المسلمين وان يهيئ الله تعالى لنا من امرنا رشدا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:15
- 00:10:37